جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بعنوان:

استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والإتصال "جامعة ورقلة"

إعداد الطالبتين

سلاف كري

فاطمة الزهراء بوكريوع

نوقشت وأجيزت بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
سرايا الهادي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
طارق صالحي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مقررا ومشرفا
جيتي نادية	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بعنوان:

استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والإتصال "جامعة ورقلة"

إعداد الطالبتين

سلاف كري

فاطمة الزهراء بوكريوع

نوقشت وأجيزت بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
سرايه الهادي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
طارق صالحي	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مقررا ومشرفا
جيتي نادية	أستاذ التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

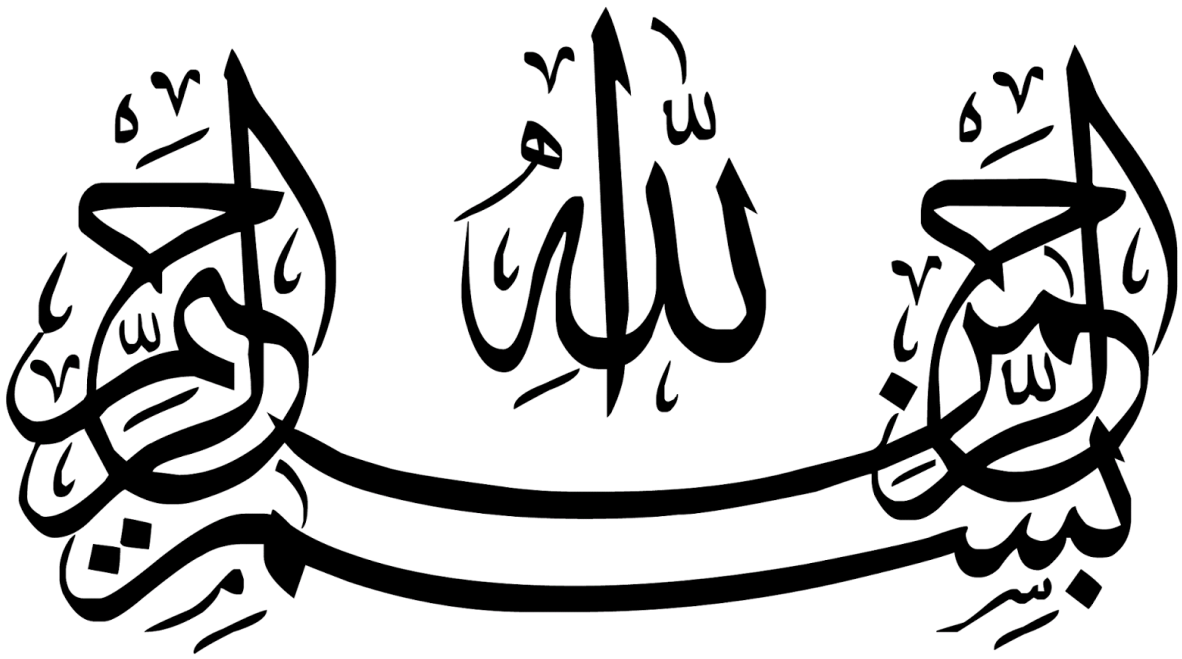
بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

إلى من خاضوا الحياة لأجلي إلى من غرسوا في قلبي الحلم وسقوه بالدعاء إلى من كانوا نور دربي وظلي حين أثقلتني الأيام .... إلى أمي وأبي يا معنى الحياة وجمالها

هذا النجاح لكم أنا كنت فقط الوسيلة وأنتم الغاية التي سعيت لها بكل قلبي أنتم الإنجاز الحقيقي أنا فقط النتيجة كل لحظة شقاء عشتها ... كانت تهون حين أتذكركم وكل دمعة نزلت... كانت تسجد شكرًا أنكم في حياتي

اليوم، أزف لكم شهادتي كما تهدى التيجان للملوك فأنتم سلطان قلبي وسر فرحتي هذا التخرج ليس ختما لمسيرة دراسية بل تتويجا لحبكم وصبركم ودعمكم الذي لا يُقاس

شكرًا لأنكم كنتم وستظلون دوما أعظم انتصاراتي

سلاف كري

الإهداء

الى الايادي الطاهرة التي ازالت من طريقي اشواك الفشل الى

من ساندني بكل ح ب عند ضعفي الى من رسمولي المستقبل

بخطوط من الثقة

اليكم عائلتي أهدي فرحة تخرجي

وإلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا

بالصبر والاصرار.. أبي

وإلى تلك الانسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي

في يوم كهذا.. أمي

وإلى كل من ساندني في حياتي، ومن كانوا النور في عتمتي،

والسند في ضعفي، إلى أصدقائي والى من أحبهم قلبي

لكم مني كل الحب والامتنان

فاطمة الزهراء بوكريوع

الشكر والعرفان

قبل كل أحد، وبعد كل أحد، الشكر للواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي أمدنا بالقوة والعون والسدد لإنجاز هذا العمل، وندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم. كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف صالحي طارق الذي لم يبخل علينا بأي معلومة أو توضيح في شتى مراحل إعداد هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، وأساتذتنا بقسم ذكر القسم على المجهودات المبذولة لإيصالنا إلى ما نحن عليه.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات بواسطة استبيان وتحليلها باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج أن كثافة استخدام الإنترنت قد تؤثر سلبًا على طبيعة العلاقات الاجتماعية، دون وجود فروق إحصائية تُعزى للجنس أو العمر.

الكلمات المفتاحية:

إنترنت – استخدام – تأثير – علاقة – تواصل – طالب – دراسة – جامعة – شبكة – تفاعل اجتماعي.

Summary

This study aimed to explore the impact of internet use on social relationships among second-year undergraduate students in the Department of Media and Communication at Kasdi Merbah University of Ouargla. The descriptive analytical method was adopted, and data were collected through a questionnaire and analyzed using SPSS. The findings revealed that intensive internet use may negatively affect the quality of social relationships, with no statistically significant differences based on gender or age.

Keywords:

Internet – use – impact – relationship – communication – student – study – university – network – social interaction.

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	2
الشكر والعرفان	4
ملخص الدراسة	5
Summary	5
فهرس	6
الموضوعات	7
فهرس الجداول	8
فهرس الأشكال	9
فهرس الملاحق	10
مقدمة	14
الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	17
تساؤلات الدراسة	17
فرضيات الدراسة	18
أسباب اختيار الموضوع	18
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	19
تحديد المفاهيم والمصطلحات	20
المنهج المتبع	21
أدوات الدراسة	22

حدود الدراسة	23
مجتمع وعينة الدراسة	23
المقاربة النظرية	24
الدراسات السابقة	25
الإطار التطبيقي للدراسة	
الأدوات المستخدمة في الدراسة	31
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	34
مناقشة النتائج الجزئية للدراسة	45
النتائج العامة للدراسة	46
خاتمة	48
التوصيات	49
قائمة المصادر والمراجع	51
الملاحق	53

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم(01)	توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة	24
الجدول رقم(02)	درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الثلاثي	32
الجدول رقم(03)	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	33
الجدول رقم(04)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	34
الجدول رقم(05)	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	35
الجدول رقم(06)	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	36
الجدول رقم(07)	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًا	37
الجدول رقم(08)	إجابات عينة الدراسة للمحور الأول "استخدام الإنترنت"	38
الجدول رقم(09)	إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني "العلاقات الاجتماعية"	40
الجدول رقم(10)	التباين الأحادي(One-way ANOVA)	41
الجدول رقم(11)	اختبار T لدلالة الفروق بين الجنسين في تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية	42
الجدول رقم(12)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار تأثير عدد ساعات الاستخدام	43
الجدول رقم(13)	تحليل معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	44

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
الشكل رقم(01)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	34
الشكل رقم(02)	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	35
الشكل رقم(03)	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	36
الشكل رقم(04)	توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًا	37

فهرس الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة

الملحق رقم(01)	الاستبيان	53
الملحق رقم(02)	مخرجات برنامجSPSS	57

مقدمة

مقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحوّلات جذرية في ميدان الاتصال والتواصل، إذ برزت الثورة الرقمية كمحرك أساسي لهذه التحولات، حيث أصبح الإنترنت واحدًا من أبرز أدوات العصر الحديث وأكثرها تأثيرًا في مختلف جوانب الحياة. فلم يعد استخدامه مقتصرًا على الحصول على المعلومات أو التسلية والترفيه، بل امتد ليشمل التعليم، والعمل، والعلاقات الاجتماعية، وحتى تكوين الهويات الفردية والجماعية. وقد غيّرت هذه الوسيلة التكنولوجية شكل التفاعل الإنساني، حيث وفّرت منصات تواصل اجتماعي متعددة وسهّلت بناء العلاقات العابرة للحدود، لكنها في الوقت نفسه طرحت تساؤلات عميقة حول طبيعة هذه العلاقات، وجودتها، وواقعها.

فمع تسارع التطور التكنولوجي، أصبحت العلاقة بين الإنسان والإنترنت علاقة متداخلة ومعقّدة، تتسم أحيانًا بالإيجابية حيث تُسهم في تعزيز الاتصال وتبادل المعرفة، وأحيانًا أخرى بالسلبية حين تخلق نوعًا من العزلة أو الانسحاب من التفاعل الاجتماعي الواقعي. وهذا ما جعل من تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية موضوعًا خصبًا للبحث والدراسة، خاصة في ظل تزايد الاعتماد عليه في الحياة اليومية، خصوصًا لدى فئة الشباب الجامعي الذين يُعدّون من أكثر الفئات استخدامًا للتكنولوجيا وارتباطًا بالمنصات الرقمية.

وفي هذا السياق، تُعد فئة طلبة الجامعة من الفئات الحساسة والمؤثرة في المجتمع، لما لها من طموحات وأدوار مستقبلية، ولأنها تمر بمرحلة عمرية مليئة بالتغيرات النفسية والاجتماعية والمعرفية، فإن تأثير الإنترنت على علاقاتها الاجتماعية يستحق الدراسة والتحليل. فكيف يُمكن لهذا الفضاء الافتراضي أن يُغيّر من طبيعة العلاقات بين الأفراد؟ وهل يُمكن أن يُعزز التواصل الاجتماعي الواقعي أم يُضعفه ويُقلّص منه؟ وهل تختلف هذه التأثيرات تبعًا للسن، أو النوع الاجتماعي، أو عدد ساعات الاستخدام؟

بناءً على هذه التساؤلات، جاءت هذه الدراسة لتُسلّط الضوء على تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال – جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بهدف رصد وتحليل أنماط استخدام الإنترنت لدى الطلبة، وفهم كيف يؤثر هذا الاستخدام في تفاعلهم مع أسرهم، أصدقائهم، ومحيطهم الاجتماعي بوجه عام.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تُلامس واقعًا معاشًا وموضوعًا متجددًا، يتداخل فيه الاجتماعي بالتقني، ويُمكن أن يُسهم في تقديم رؤى تساعد على فهم أفضل لكيفية تفاعل الشباب الجامعي مع التكنولوجيا، كما قد تُقدّم مقترحات تسهم في ترشيد هذا الاستخدام بما يضمن تحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والواقعية.

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات
8. المنهج المتبع
9. أدوات الدراسة
10. حدود الدراسة
11. مجتمع وعينة الدراسة
12. المقاربة النظرية
13. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

مع التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، وخاصة فئة الشباب. فقد أدى الاستخدام المتزايد للإنترنت إلى تغييرات كبيرة في طرق التواصل وأنماط العلاقات الاجتماعية. وبينما ساهم الإنترنت في تعزيز بعض العلاقات، إلا أنه أثار مخاوف حول ضعف الروابط الاجتماعية التقليدية، كاللقاءات المباشرة والتفاعل الشخصي.

في هذا السياق، يلاحظ أن طلبة الجامعات يشكلون شريحة مهمة في دراسة تأثير الإنترنت، نظرًا لاستخدامهم المكثف لهذه التقنية في حياتهم اليومية، سواء لأغراض تعليمية أو اجتماعية. إلا أن هذا الاستخدام المفرط قد يؤثر على طبيعة علاقاتهم الاجتماعية داخل وخارج الحرم الجامعي.

بناءً على ذلك، تنبثق الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

ما هو تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة ورقلة؟

2. تساؤلات الدراسة

1. هل يختلف تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية باختلاف الفئة العمرية للمستخدمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الإنترنت على طبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية؟
3. هل يؤثر عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًا على العلاقات الاجتماعية والأسرية بشكل سلبي أو إيجابي؟

3. فرضيات الدراسة

1. يختلف تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية باختلاف الفئة العمرية للمستخدمين
2. فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الإنترنت على طبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية
3. يزداد تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية سلبًا أو إيجابًا بزيادة عدد ساعات استخدامه يوميًا

4. أسباب اختيار الموضوع

أولاً: الأسباب الذاتية

1. الاهتمام الشخصي بموضوع العلاقات الاجتماعية وتأثير التكنولوجيا الحديثة عليها، خصوصًا في ظل التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم.
2. الرغبة في دراسة قضية تلامس واقع الطلبة الجامعيين، حيث يعتبر الإنترنت أداة رئيسية في حياتهم اليومية.
3. السعي لفهم مدى تأثير الإنترنت على جودة العلاقات الاجتماعية الشخصية والعائلية، انطلاقًا من ملاحظات ذاتية وتجارب محيطة.
4. تطلع الباحث إلى تقديم توصيات تسهم في توجيه استخدام الإنترنت بشكل إيجابي، بناءً على تجربة أكاديمية وخبرة ميدانية.

ثانياً: الأسباب الموضوعية

1. الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت بين الشباب الجامعي، ما يجعله موضوعًا حيويًا يستحق الدراسة.
2. ملاحظة تغير ملحوظ في أنماط العلاقات الاجتماعية التقليدية بسبب الاعتماد الكبير على الإنترنت، ما يستدعي تحليل هذه التغيرات وفهم أبعادها.

3. قلة الدراسات المحلية التي تناولت تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية في البيئة الجزائرية، مما يفتح المجال لإثراء الأدبيات العلمية في هذا المجال.

4. أهمية الموضوع في توجيه الأجيال الشابة نحو الاستخدام الرشيد للإنترنت، بما يضمن الحفاظ على الروابط الاجتماعية التقليدية وتعزيزها.

5. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تسليط الضوء على ظاهرة معاصرة تمس شريحة كبيرة من المجتمع، وهي تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية. مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت الإنترنت وسيلة رئيسية للتواصل، مما أدى إلى تغييرات جذرية في أنماط التفاعل الاجتماعي، خاصة بين الشباب الجامعي. كما تبرز أهمية الدراسة في الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لهذا الاستخدام على العلاقات الاجتماعية، مما يساهم في فهم أعمق لهذه الظاهرة ووضع حلول عملية لتحسين تأثير الإنترنت في الحياة الاجتماعية. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد النتائج المستخلصة الباحثين وصناع القرار في تطوير استراتيجيات تهدف إلى تعزيز الاستخدام المسؤول للإنترنت وتجنب تأثيراته السلبية على الروابط الاجتماعية التقليدية.

6. أهداف الدراسة

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف التي اعتبراها ضرورية للبحث في هذا الموضوع، استنادًا إلى مجموعة من الاعتبارات التي تبرز أهميتها، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- فهم مدى تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الشخصي وجهاً لوجه بين طلبة جامعة ورقلة.
- تحديد دور الإنترنت في إنشاء أو تعزيز العلاقات الافتراضية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية الواقعية.
- تحليل دور المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر) ومستوى الاستخدام في تحديد تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية.
- تحديد الغرض الرئيسي من استخدام الإنترنت (تعليمي، ترفيهي، اجتماعي) وتأثيره على طبيعة العلاقات الاجتماعية.

- تقييم مدى التوازن بين العلاقات الاجتماعية المباشرة والافتراضية بين الطلبة.

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1. الإنترنت

لغةً:

الإنترنت كلمة مشتقة من الكلمتين الإنجليزيتين "Inter" وتعني "بين"، و "Net"التي تعني الشبكة، وتشير إلى شبكة عالمية تربط ملايين الحواسيب عبر العالم لتبادل المعلومات.[1]

اصطلاحًا:

الإنترنت هو شبكة عالمية مفتوحة تسمح للمستخدمين بالتواصل، تبادل البيانات، والوصول إلى الموارد الرقمية باستخدام بروتوكولات موحدة.[2]

إجرائيًا:

الإنترنت هو الوسيلة التقنية التي تُستخدم للوصول إلى المعلومات، إجراء التفاعلات الاجتماعية، وتبادل البيانات عبر شبكات رقمية، وتشمل كافة الأنشطة المرتبطة بالمواقع الإلكترونية، التطبيقات، ومنصات التواصل الاجتماعي.

2. العلاقات الاجتماعية

لغةً:

العلاقات الاجتماعية هي الروابط التي تجمع الأفراد والجماعات، وتشمل التفاعلات القائمة بينهم في إطار حياتهم اليومية.[3]

اصطلاحًا:

العلاقات الاجتماعية هي مجموعة الروابط والتفاعلات التي تجمع بين الأفراد داخل المجتمع، سواء كانت أسرية، صداقة، أو علاقات مهنية، وتنظمها قواعد اجتماعية وأخلاقية.[4]

---

[1] المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، 2005، ص 23
[2] يوسف عبد الله، مقدمة في شبكات الحاسوب والإنترنت، دار الفكر العربي، مصر، 2010، ص 45
[3] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2005، ص 215
[4] عبد الرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة، دار الفكر، بيروت، 1994، ص 302

إجرائيًا:

العلاقات الاجتماعية هي الروابط القائمة بين الأفراد في حياتهم اليومية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وتشمل أشكال التفاعل المختلفة مثل العلاقات الأسرية، الصداقات، والزمالات المهنية.

3. تأثير الإنترنت

لغةً:

التأثير يعني الإحداث أو الإيجاد، ويُقصد به الأثر الذي تتركه ظاهرة أو فعل معين على ظاهرة أخرى.[1]

اصطلاحًا:

يشير تأثير الإنترنت إلى التغيرات التي تحدث في سلوك الأفراد وطبيعة تفاعلهم نتيجة استخدام الشبكة الرقمية العالمية.[2]

إجرائيًا:

تأثير الإنترنت هو الأثر الذي تُحدثه استخدامات الإنترنت المختلفة على سلوك الأفراد وتفاعلاتهم اليومية، بما في ذلك علاقاتهم الاجتماعية، طريقة تواصلهم، ومدى ارتباطهم بالواقع.

8. المنهج المتبع

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة سنة ثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: *"منهج يهدف إلى جمع البيانات حول ظاهرة معينة كما هي في الواقع، ثم تحليلها بطريقة علمية ومنهجية بهدف تفسيرها وتحديد طبيعة العلاقات بين متغيراتها المختلفة"*[3] ويُستخدم هذا المنهج عادةً في الدراسات التي تتطلب فهماً عميقاً للظواهر الاجتماعية، مع إمكانية استقراء النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة.

---

[1] ابن منظور، مرجع سابق، ص 89

[2] محمد فريد، الإنترنت وتأثيرها على الشباب، دار المعرفة، القاهرة، 2012، ص 127

[3] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: مفاهيم، أسس، وممارسات، دار وائل للنشر، عمان، ط4، 2010، ص: 101.

وفي سياق هذه الدراسة، مكن المنهج الوصفي التحليلي من:

- رصد مدى استخدام الطلبة للإنترنت.
- وصف وتحليل تأثير هذا الاستخدام على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية.
- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغيرات مثل الجنس، والفئة العمرية، وعدد ساعات الاستخدام.

إن هذا المنهج وفر إطارا علميا لفهم العلاقة بين استخدام الإنترنت وجودة العلاقات الاجتماعية، وساعد على اختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية المطروحة.

9. أدوات الدراسة

قصد جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام **الاستبيان** كأداة أساسية للدراسة، للتعرف على "استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية" – من وجهة نظر عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ويُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في البحوث الاجتماعية، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة، المصممة بشكل منظم، يُطلب من الأفراد الإجابة عليها بهدف الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة، كما يُستخدم لتحديد الاتجاهات والآراء والأنماط السلوكية بطريقة كمية ومنهجية[1]

وقد تم تطوير الاستبيان في هذه الدراسة بناءً على ما ورد في الجانب النظري، وكذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث تم الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي استخدمت في موضوعات مشابهة. وقد صُمّم الاستبيان ليكون شاملاً ويقيس بشكل دقيق مختلف أبعاد الظاهرة المدروسة.

محتوى الاستبيان:

- **الجزء الأول: البيانات العامة (الديموغرافية) :**يشمل أسئلة تتعلق بمتغيرات مثل (العمر، الجنس، المستوى الدراسي، عدد ساعات استخدام الإنترنت)، وذلك بغرض تصنيف أفراد العينة وتحليل الفروق بناءً على هذه المتغيرات.

[1] عبيدات، محمد وآخرون، *منهجية البحث العلمي: مفاهيم، أسس وممارسات*، ط4، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص: 101.

- **الجزء الثاني: محور استخدام الإنترنت :**يحتوي على مجموعة من الفقرات تهدف إلى قياس مستوى استخدام الإنترنت من طرف الطلبة، من حيث المدة، الأغراض، والأولوية في حياتهم اليومية.
- **الجزء الثالث: محور تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية :**يتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى تأثير استخدام الإنترنت على طبيعة العلاقات الاجتماعية، سواء مع الأصدقاء أو المحيط الاجتماعي، من حيث الجودة، التواصل، والعمق.

10. حدود الدراسة

تم تحديد حدود هذه الدراسة وفقًا للجوانب التالية:

- **الحدود المكانية** :أجريت الدراسة بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، تحديدًا في قسم الإعلام والاتصال
- **الحدود البشرية** :اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال.
- **الحدود الزمانية** :امتدت فترة جمع البيانات من الفصل الأول بتاريخ 20 أكتوبر 2024 إلى الفصل الثاني، وقد تم إجراء التطبيق الميداني للدراسة يوم 10 مارس 2025.

11. مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة**

يشير مجتمع الدراسة إلى مجموع الأفراد أو المشاهدات التي تشترك في مجموعة من الخصائص التي تهم موضوع البحث. ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كونهم يمثلون فئة نشطة في استخدام الإنترنت، ما يجعلهم مناسبين لدراسة تأثير هذا الاستخدام على العلاقات الاجتماعية والأسرية.

- **عينة الدراسة:**

تم أخذ عينة قصدية من مجتمع الدراسة، والمتمثلة في طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، باعتبارهم من الفئات التي تعتمد بشكل كبير على الإنترنت في حياتهم اليومية. كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم1: توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.

عينة الدراسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعة	الاستبيانات المرفوضة	الاستبيانات المعتمدة
طلبة السنة الثانية ليسانس	50	45	5	3	42
	%100	%90	%10	%6	%84

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على توزيع عينة الدراسة

12. المقاربة النظرية

تُعد النظرية أحد الأسس الجوهرية في البحث العلمي، إذ تُعرف بأنها: "مجموعة مترابطة من الفرضيات والمفاهيم والقوانين التي تُفسر ظاهرة معينة، وتُسهم في فهمها وتوجيه البحث العلمي نحو تحليلها بشكل منطقي ومنهجي"[1]

وتكمن أهمية النظرية في كونها تقدم إطاراً مفاهيمياً يُوجه الباحث خلال مختلف مراحل الدراسة، كما تساعد في تفسير النتائج، وتحديد العلاقات بين المتغيرات، وصياغة الفرضيات بدقة. كما تُعتبر النظرية مرجعية لفهم الظاهرة المدروسة في سياقها الواقعي، وربطها بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

وفي إطار هذه الدراسة التي تناولت موضوع "تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة جامعة ورقلة"، تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري مرجعي. تفترض هذه النظرية أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام والتكنولوجيا (ومنها الإنترنت) لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية. وبالتالي فإن تأثير الإنترنت لا يكون واحداً على جميع المستخدمين، بل يختلف باختلاف دوافع الاستخدام والوقت المخصص له وطبيعة الأفراد[2]

وقد أسهمت هذه النظرية في توجيه الدراسة لفهم كيف يستخدم الطلبة الإنترنت، وما نوعية الإشباعات التي يسعون إليها، وكيف يؤثر ذلك في مستوى علاقاتهم الاجتماعية والأسرية.

[1] علي عبد الرحمن الصايغ، النظريات الاجتماعية: تحليل وتفسير، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص: 23.
[2] إيليو كاتز، وجاي بلوملر، ومايكل غورفيتش، في دراستهم "استعمالات وإشباعات وسائل الاتصال"، ضمن :دراسات في الإعلام والاتصال الجماهيري، ترجمة: كمال دسوقي، دار المعرفة، بيروت، 1985، ص: 112-117.

13. الدراسات السابقة

بعد البحث عن المعلومات وعملية جمع المصادر والمراجع التي درست العلاقة بين المتغيرين الاستراتيجية الاشهارية وتطوير المؤسسة الاقتصادية، توصلنا الى مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة وهي كالاتي:

- **دراسة (زهية بوخالفة) بعنوان: تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجزائري، مجلة " مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 17، جامعة الجزائر 2، 2021.".**

تناولت الدراسة إشكالية مفادها" :*هل أدى استخدام الإنترنت إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية أم إضعافها لدى الشباب الجزائري؟* " وأظهرت نتائجها أن الإنترنت ساهم في تعزيز العلاقات الافتراضية، حيث أصبح وسيلة لتوسيع الشبكات الاجتماعية الافتراضية، خاصة عبر منصات التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن الاستخدام المفرط للإنترنت أثر سلبًا على العلاقات الواقعية، حيث قلّل من معدلات اللقاءات المباشرة والتفاعل الشخصي. كما أوضحت الدراسة أن هذا التأثير يختلف باختلاف الغرض من الاستخدام (تعليمي أو ترفيهي) وبحسب الجنس والفئة العمرية، حيث كانت الإناث والشباب الأكثر تأثرًا بتعزيز العلاقات الافتراضية على حساب العلاقات الواقعية.

يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تقديم رؤية واضحة حول تأثير الإنترنت في المجتمع الجزائري، مما يساعد الدراسة الحالية في بناء إطار تحليلي مقارن. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية التي تركز على عينة محددة، وهي طلبة جامعة ورقلة، وتركز على تقديم توصيات لتحسين استخدام الإنترنت داخل البيئة الجامعية بما يعزز العلاقات الاجتماعية الواقعية.

- **دراسة (عبد القادر بوقادري) بعنوان: تأثير استخدام الإنترنت على التفاعل الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة باتنة عام 2018..**

ركزت الدراسة على إشكالية مفادها" :*إلى أي مدى يؤثر استخدام الإنترنت على أنماط التفاعل الاجتماعي بين طلاب الجامعات الجزائرية؟* " وكشفت النتائج أن الاستخدام المفرط للإنترنت ساهم في تقليل التفاعل المباشر بين الطلبة، حيث أصبحت العلاقات الافتراضية تأخذ حيزًا كبيرًا على حساب العلاقات الواقعية. كما بينت الدراسة أن تأثير الإنترنت يرتبط بمدة الاستخدام وأغراضه، إذ أن الاستخدام الترفيهي كان له التأثير

السلبي الأكبر، بينما الاستخدام لأغراض تعليمية كان أقل تأثيرًا. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق جندرية، حيث فضلت الإناث العلاقات الافتراضية أكثر من الذكور.

تستفيد الدراسة الحالية من هذه الأطروحة عبر تعزيز الإطار النظري وفهم التأثيرات المشتركة بين الطلبة الجامعيين في السياق الجزائري، كما تساعد على مقارنة النتائج لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على عينة أكثر تحديدًا، وهي طلبة جامعة ورقلة، وتولي الدراسة الحالية اهتمامًا خاصًا بتأثير الغرض من استخدام الإنترنت (تعليمي، ترفيهي، أو تواصلي) على طبيعة العلاقات الاجتماعية، بينما ركزت الأطروحة على تأثير مدة الاستخدام بشكل عام. وأخيرًا، تتميز الدراسة الحالية بتركيزها العميق على العلاقات الواقعية والافتراضية داخل الحرم الجامعي، في حين تناولت الأطروحة العلاقات الاجتماعية للشباب في إطار أكثر شمولية.

- **دراسة (راهول شارما،) بعنوان:** The Impact of Internet Use on Social Relationships: A Study Among University Students in India"، **مجلة** *International Journal of Social Sciences*، **العدد 45، عام 2019**

تم استكشاف تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية التقليدية لدى طلاب الجامعات الهندية. ركزت الدراسة على إشكالية مفادها: "كيف يؤثر الاستخدام المكثف للإنترنت على أنماط التفاعل الاجتماعي التقليدي؟" وكشفت النتائج أن الإنترنت ساهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات الافتراضية، خاصة عبر منصات التواصل الاجتماعي، لكنه في الوقت ذاته أضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بسبب قلة الوقت المخصص للأنشطة المباشرة. كما أظهرت أن الاستخدام المفرط للإنترنت أدى لدى بعض الطلبة إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية، بينما وفر للبعض الآخر شعورًا بالانتماء لمجتمعات افتراضية.

توفر هذه الدراسة فائدة كبيرة للدراسة الحالية، حيث تقدم منظورًا مقارنًا لتأثير الإنترنت في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عنها بتركيزها على عينة محلية محددة، وهي طلبة جامعة ورقلة، وبهدف تقديم توصيات عملية لتعزيز العلاقات الاجتماعية الواقعية، بينما ركزت الدراسة الهندية على تحليل الآثار النظرية في سياق عام.

- **دراسة (ماريا جونز) بعنوان:**

Internet Usage and Its Impact on Social Relationships Among University Students in the United States أطروحة ماجستير في جامعة كاليفورنيا، عام 2017.

تم دراسة تأثير استخدام الإنترنت على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلاب الجامعات الأمريكية. ركزت الدراسة على إشكالية مفادها" :*كيف يؤثر الاستخدام المكثف للإنترنت على جودة العلاقات الاجتماعية الواقعية بين الطلاب؟* " وقد كشفت النتائج أن الاستخدام المفرط للإنترنت قلل من الوقت المخصص للتفاعل وجهًا لوجه، ما أثر سلبًا على جودة العلاقات الاجتماعية التقليدية. في المقابل، ساعد الإنترنت على توسيع الشبكات الاجتماعية الافتراضية، خاصة من خلال منصات التواصل الاجتماعي. كما بينت الدراسة أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت لأغراض تعليمية أو مهنية استطاعوا الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية الواقعية بشكل أفضل مقارنة بالذين يركزون على الاستخدام الترفيهي.

تستفيد الدراسة الحالية من هذه الأطروحة عبر تقديم منظور مختلف لتأثير الإنترنت في سياقات ثقافية واجتماعية مغايرة. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على البيئة المحلية لطلبة جامعة ورقلة في الجزائر، وتقديم توصيات عملية تعزز التوازن بين العلاقات الواقعية والافتراضية، بينما ركزت الدراسة الأمريكية على التحليل النظري للآثار الإيجابية والسلبية بشكل عام.

- **دراسة (أماني محمود عبد العزيز) بعنوان:" أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية في المجتمع العربي: مجلة *دراسات اجتماعية عربية*، العدد 12، عام 2016.**

تم تسليط الضوء على تأثير الإنترنت على طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع العربي. ركزت الدراسة على عينة من طلاب جامعة القاهرة، وخلصت إلى أن الإنترنت أعاد تشكيل أنماط العلاقات الاجتماعية، حيث أصبحت العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر حضوراً مقارنة بالعلاقات الواقعية. كما أوضحت الدراسة أن استخدام الإنترنت سهل تكوين صداقات جديدة وتبادل المعلومات، لكنه في الوقت ذاته أدى إلى ضعف الروابط الاجتماعية التقليدية وزيادة الشعور بالعزلة لدى بعض الطلبة نتيجة الإفراط في الاستخدام.

تُظهر هذه الدراسة أهمية فهم تأثير الإنترنت في البيئات الثقافية العربية، وتتيح للدراسة الحالية توظيف نتائجها في تحليل أكثر عمقًا لتأثير الإنترنت في السياق الجزائري. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية إلى تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام الإنترنت بما يعزز العلاقات الاجتماعية الواقعية، بينما ركزت الدراسة السابقة على توصيف التأثيرات دون التطرق إلى اقتراح حلول محددة، تأخذ الدراسة الحالية في اعتبارها التحديات المحلية المرتبطة باستخدام الإنترنت، مثل البنية التحتية التكنولوجية ومستوى الوعي الرقمي لدى الطلبة، وهو ما لم يكن محور اهتمام الدراسة السابقة.

.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة:

- الأدوات المستخدمة في الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1. الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها اعتمدنا على برنامج الإعلام الآلي المسمى بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ***S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences* : SPSSحيث استخدمنا إصدار الخامس والعشرون الذي ساعدنا على التعامل بسهولة مع مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة، والتي يمكن أن نبرز أهمها من خلال الآتي:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha) (α*)** يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة؛ حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد، فهذا يعني ثباتا أكبر للدراسة وذلك من خلال قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل عند 0.6
- **معامل الارتباط لبيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*):** يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة و لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، أي مدى وجود علاقة ارتباط بين هذه المحاور؛
- **التكرارات والنسب المئوية:** تم الاعتماد عليها في محور البيانات العامة من الجزء الأول للاستبيان، من أجل وصف خصائص عينة الدراسة
- **المتوسط الحسابي *(Mean)*:** تم استعماله لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثم معرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الدراسة.
- **الانحراف المعياري (*Std. Deviation*)**:للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، لكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
- اختبار(One-Sample-T-test) (T) للعينة الواحدة لمقارنة المتوسط العام الإجابات (المتوسط الإجمالي لفقرات محاور الدراسة) مع المتوسط الفرضي 2 عند مستوى دلالة 0.05.
- **معامل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis):** واختبار تأثير كل متغير مستقل على حده على المتغير التابع
- **تحليل التباينن anova واختبار t لعينتين** مستقلتين من أجل اختبار فرضية الفروق

ثانيا: مقياس ليكارت المستخدم في الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي وهو من أكثر المقاييس شيوعا بالنسبة لنوع الدراسة، ويقوم على إعطاء مفردات العينة امكانية التعبير على موافقتهم من عدمها على أساس سلم متدرج من غير موافق (1) إلى موافق (3)، على أن يتم إسناد لكل خيار من مختلف هذه الخيارات أوزان متباينة تعكس التدرج في مستوياتها، ويوضح الجدول الموالي درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الثلاثي.

الجدول رقم 2:درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الثلاثي

درجة الموافقة	البيانات	الاتجاه العام	مجال المتوسط المرجح
غير موافق	2	منخفض	[2.60-1.81]
محايد	3	متوسط	[3.40-2.61]
موافق	4	مرتفع	[4.20-3.41]

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع: محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 23.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مقياس ليكارت الثلاثي قسمت لثلاث مجالات المجال الأول ممن [1.81-2.60] الذي يمثل غير موافق في حين المجال من [2.61-3.40] الذي يمثل درجة موافقة " محايد" أما المجال من [3.41-4.20] يمثل درجة موافقة " موافق"

رابعا: ثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، بمعنى الاستقرار في نتائج استبيان الدراسة، وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على فئة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة. ومن أجل اختبار ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الثبات.

الجدول رقم 3:معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
20	0.751

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

بين جدول الإحصائيات الخاصة بالموثوقية أن قيمة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)هي 0.751لعدد 20بندًا .هذا يشير إلى أن الموثوقية الداخلية للأداة جيدة، حيث أن القيمة تزيد عن 0.7، وهي تعتبر قيمة مقبولة وفقًا لمؤشرات الموثوقية في الدراسات الاجتماعية والنفسية

- **متغيرات الدراسة**

وفق موضع دراستنا بعنوان: استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث تم تحديد متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- **المتغير المستقل:** استخدام الإنترنت
- **المتغير التابع:** العلاقات الاجتماعية

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

1. الجنس

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	31.0%
أنثى	29	69.0%
المجموع	42	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يتضح من الجدول أن الإناث يُشكلن الأغلبية بنسبة 69%، مقابل 31% للذكور، مما يدل على مشاركة أعلى للإناث في الدراسة.

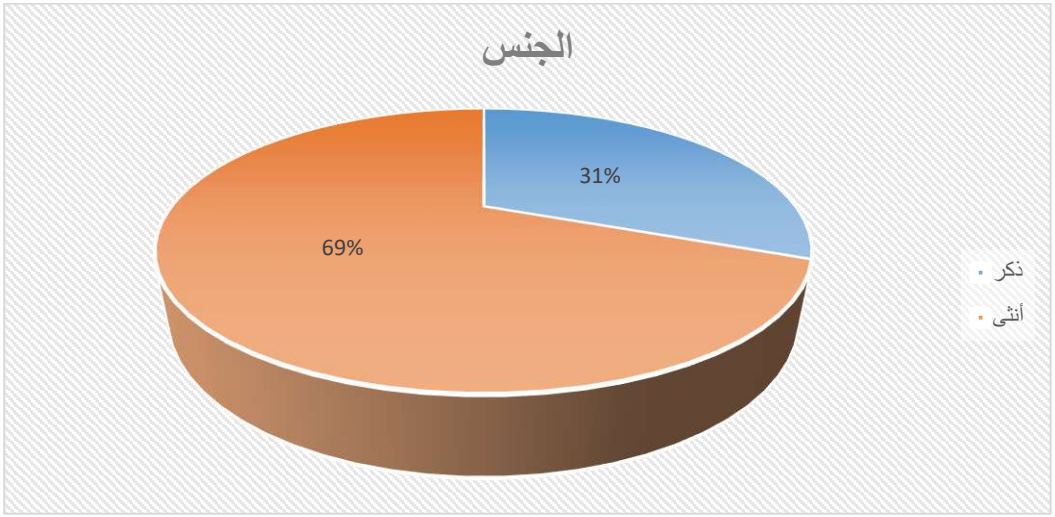

الشكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

2. العمر

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	22	52.4%
من 20 إلى 25 سنة	11	26.2%
أكثر من 25 سنة	9	21.4%
المجموع	42	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يتضح من الجدول أن الفئة العمرية الأقل من 20 سنة هي الأكثر تمثيلًا بنسبة 52.4%، مما يدل على أن أغلب المشاركين هم من فئة الشباب الجامعي في بداياتهم الدراسية.

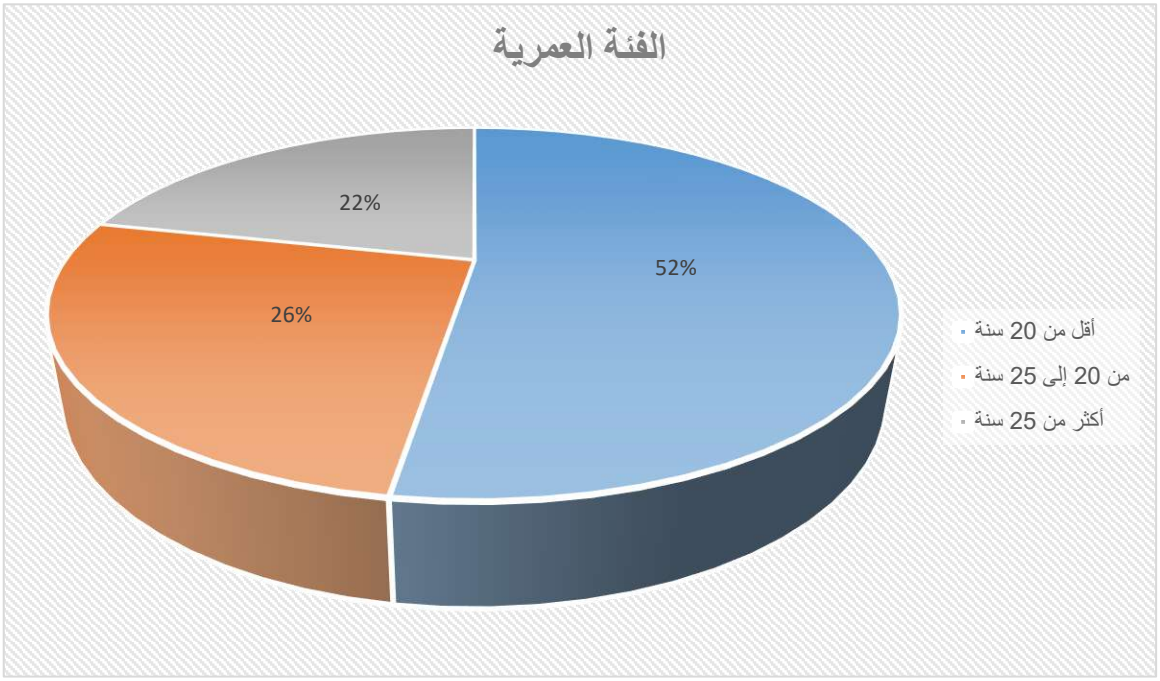

الشكل رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

3. الحالة العائلية

الجدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	28	66.7%
متزوج	14	33.3%
المجموع	42	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يتضح من الجدول أن أغلبية أفراد العينة من العُزّاب بنسبة 66.7%، مما يعكس طبيعة العينة الطلابية التي يغلب عليها الطابع غير المتزوج.

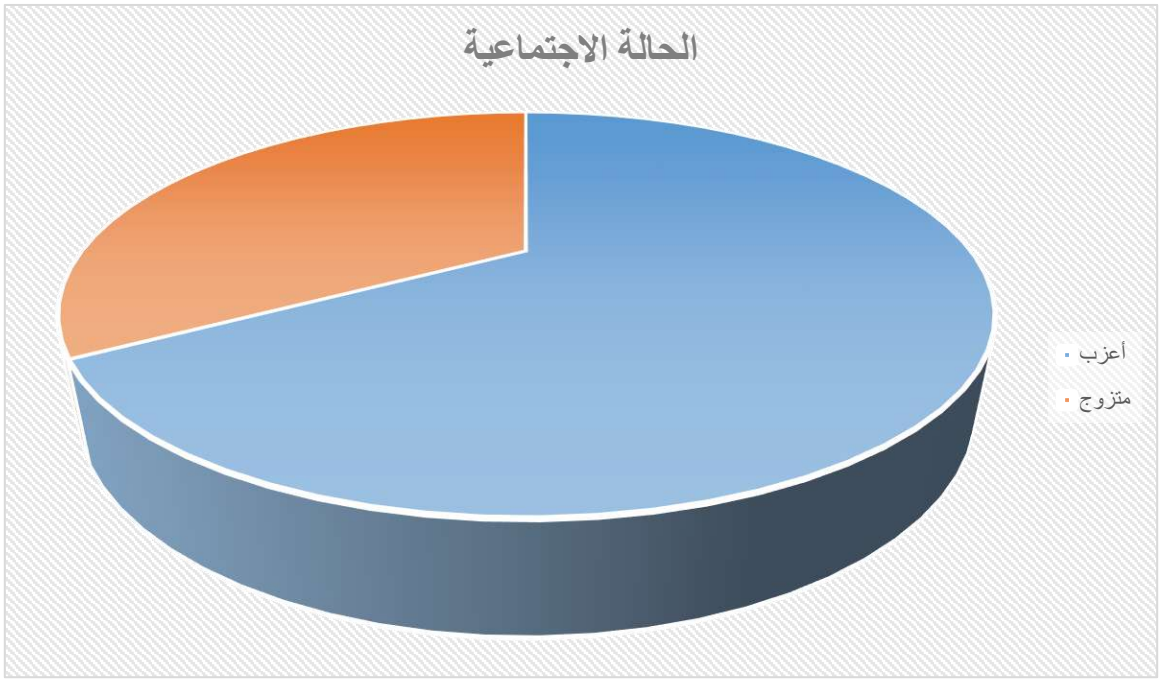

الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

4. ساعات استخدام الإنترنت

الجدول رقم 7:توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	8	19.0%
من 1 إلى 3 ساعات	14	33.3%
من 4 إلى 6 ساعات	8	19.0%
أكثر من 6 ساعات	12	28.6%
المجموع	42	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًا. حيث أن 19.0% من الأفراد يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة، و33.3% يستخدمونه من 1 إلى 3 ساعات، بينما 19.0% آخرين يستخدمونه من 4 إلى 6 ساعات، و28.6% يستخدمونه أكثر من 6 ساعات.

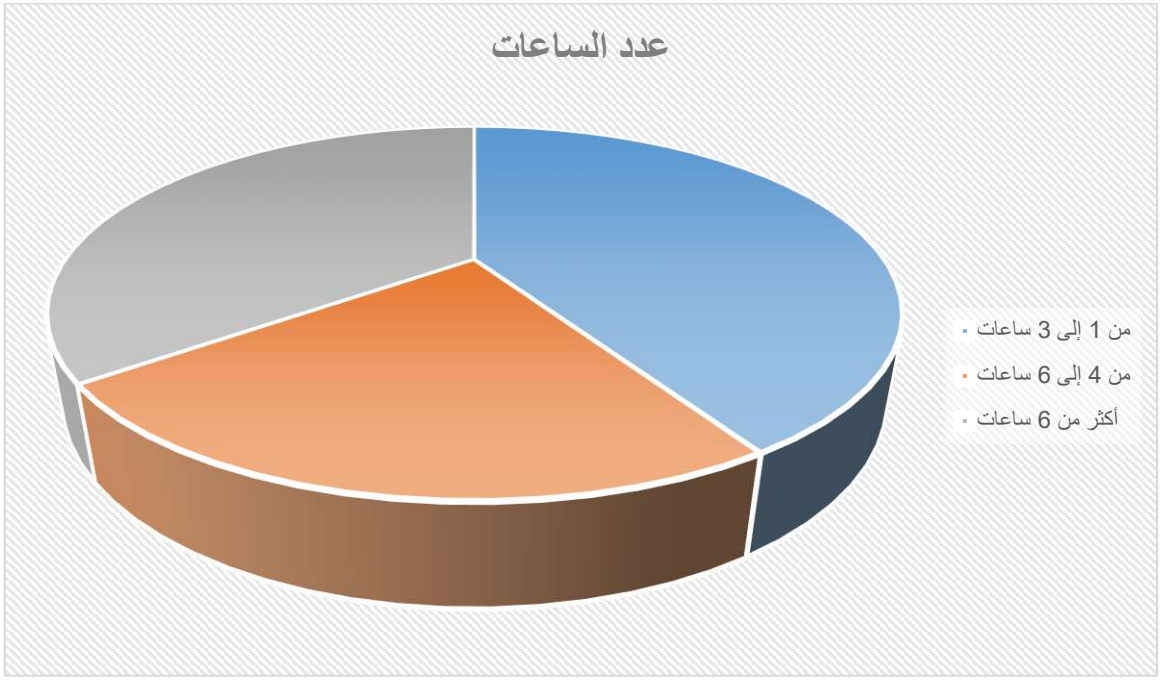

الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا

ثانيا: عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الأول " استخدام الانترنت"

الجدول رقم8 : إجابات عينة الدراسة للمحور الأول " استخدام الانترنت"

البند	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	المستوى
استخدم الإنترنت بشكل يومي وبانتظام.	0.656	2.76	2	**متوسط**
أعتبر الإنترنت المصدر الأساسي للحصول على المعلومات.	0.563	2.69	3	**متوسط**
استخدم الإنترنت بشكل رئيسي للتواصل الاجتماعي.	0.554	2.71	4	**متوسط**
الإنترنت يساعدني في إنجاز مهام دراستي بشكل أفضل.	0.739	2.55	5	**متوسط**
أستخدم الإنترنت للتسوق الإلكتروني.	0.670	2.55	6	**متوسط**
الإنترنت يساعدني على التعرف على أشخاص جدد.	0.772	2.55	7	**متوسط**
أرى أن الإنترنت يشكل جزءا كبيرا من حياتي اليومية.	0.804	2.48	8	**متوسط**
الإنترنت يعوضني عن التواصل المباشر مع أصدقائي.	0.739	2.45	9	**متوسط**
أمضي معظم وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	0.854	2.05	10	**منخفض**
أشارك بشكل مستمر في المنتديات أو المجموعات عبر الإنترنت.	0.883	2.00	1	**منخفض**

الكلي	0.24	2.529	**متوسط**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول تقييم المشاركين لاستخداماتهم اليومية للإنترنت، ومدى تأثيره في حياتهم، حيث جاءت أغلب البنود ضمن المستوى "المتوسط"، ما يشير إلى أن للإنترنت دورًا واضحًا لكنه ليس مفرطًا في حياة العينة.

فالبند المتعلق باستخدام الإنترنت بشكل يومي وبانتظام جاء في المرتبة الثانية بمتوسط (2.76) وانحراف معياري منخفض نسبيًا (0.656)، مما يدل على اتفاق غالب بين المشاركين حول هذه العادة اليومية. كما أن استخدام الإنترنت كمصدر أساسي للمعلومات والتواصل الاجتماعي احتل مراكز متقدمة في الترتيب (الثالث والرابع)، مما يؤكد أن الإنترنت يلعب دورًا محوريًا في الحياة الدراسية والاجتماعية للمشاركين.

من ناحية أخرى، جاءت البنود المتعلقة بالاعتماد على الإنترنت في الدراسة، والتسوق، والتعرف على أشخاص جدد، ضمن نفس المستوى (متوسط)، بمتوسطات متقاربة (2.55)، مما يعكس تنوع استخدامات الإنترنت لدى العينة، ولكن دون أن تكون هذه الاستخدامات مفرطة أو حاسمة.

أما البنود التي صُنّفت ضمن المستوى "المنخفض"، فقد تمثلت في "المشاركة المستمرة في المنتديات" بمتوسط (2.00) و"قضاء معظم الوقت على مواقع التواصل" بمتوسط (2.05)، ما يدل على أن هذه الأنشطة لا تشكل محورًا أساسيًا في استخدام الإنترنت بالنسبة للمشاركين.

الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.554) و(0.883)، مما يشير إلى تفاوت في الآراء، لكنه ليس شديدًا، ما يعكس درجة من التجانس في استخدامات الإنترنت لدى العينة.

أما المتوسط الكلي (2.529) والانحراف المعياري العام (0.24)، فيشير إلى أن تأثير الإنترنت في حياة المشاركين يقع ضمن المستوى "المتوسط"، مما يعكس دورًا متوازنًا للإنترنت في أنشطتهم اليومية دون تطغٍ كامل على باقي جوانب الحياة الواقعية.

ثالثا: عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني " العلاقات الاجتماعية

الجدول رقم 9: إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني " العلاقات الاجتماعية"

البند	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى	الترتيب
أحد أن الإنترنت يزيد من تقوية العلاقات مع الأشخاص الذين أشاركهم اهتماماتي.	0.803	2.12	منخفض	7
أشعر أن العلاقات عبر الإنترنت أقل عمقًا من العلاقات الواقعية.	0.832	2.45	منخفض	3
أثر الإنترنت على قدرتي على التفاعل في المناسبات الاجتماعية الواقعية.	0.859	2.43	متوسط	8
أعتبر أن التواصل عبر الإنترنت يوفر بديلا كافيا للتواصل المباشر.	0.692	2.64	متوسط	10
الإنترنت يؤثر على جودة التواصل الشخصي مع أفراد العائلة.	0.804	2.50	متوسط	6
أرى أن الإنترنت يساعد في تعزيز الترابط الأسري عند استخدامه بوعي.	0.656	2.66	متوسط	9
أثر الإنترنت سلبًا على التواصل مع أصدقائي المباشر.	0.650	2.67	متوسط	2
ساعدني الإنترنت على تحسين علاقتي مع أفراد عائلتي البعيدين.	0.680	2.69	متوسط	1
الإنترنت يسهل بناء صداقات جديدة.	0.854	2.38	متوسط	4
أعتمد على الإنترنت للتواصل مع أصدقائي بدل اللقاء الشخصي.	0.825	2.38	متوسط	5
الكلي	0.208	2.432	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يُظهر تحليل الجدول أن تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى عينة الدراسة يتراوح بين الضعيف والمتوسط، حيث تم تصنيف أغلب البنود ضمن المستوى "المتوسط"، مما يعكس نظرة متوازنة لدى المشاركين تجاه هذا التأثير. أبرز بند جاء بتأثير منخفض هو المتعلق بمدى مساهمة الإنترنت في تقوية العلاقات مع من يشاركون نفس الاهتمامات، بمتوسط قدره 2.12، ما يدل على ضعف الإحساس بأثر الإنترنت في هذا الجانب. في المقابل، تراوحت باقي المتوسطات بين 2.38 و2.69، مما يشير إلى إدراك متوسط لتأثير الإنترنت سواء في تحسين العلاقات مع الأسرة البعيدة، أو في التأثير السلبي على التواصل الواقعي مع الأصدقاء. أما الانحراف المعياري الذي تراوح بين 0.650 و0.859، فيدل على وجود تباين محدود في

آراء المشاركين، مع تقارب نسبي في تقييماتهم. وعمومًا، فإن المتوسط الكلي الذي بلغ 2.432 يؤكد أن نظرة أفراد العينة إلى تأثير الإنترنت على علاقاتهم تميل إلى الحياد، دون اعتبار التأثير قويًا أو معدومًا.

رابعا: عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

سنحاول من خلال هذا الجزء التعرف على نتائج اختبار فرضيات الدراسة من خلال مختلف الأساليب الإحصائية، وقبل التطرق لنتائج اختبار فرضيات الدراسة المبينة في الجداول التالية

- **عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى**

نص الفرضية: "يختلف تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية باختلاف الفئة العمرية للمستخدمين".

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة حول تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية باختلاف الفئة العمرية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA). وقد أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم 10: التباين الأحادي (One-way ANOVA)

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى المعنوي Sig	القرار
السن	بين المجموعات	0,144	3	0,072	0,777	0,467	غير دال (لا توجد فروق)
	داخل المجموعات	3,619	39	0,093			
	المجموع	3,764	42				

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المصاحبة لاختبار (F) بلغت 0.467، وهي أكبر من مستوى الدلالة المفترض 0.05، مما يدل على أن الفروق بين متوسطات إجابات الأفراد بحسب متغير السن ليست دالة إحصائيًا.

وبناءً عليه، نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء أفراد العينة حول تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية تبعًا لاختلاف أعمارهم، ونرفض الفرضية البديلة.

- **عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية**

نص الفرضية: فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في تأثير استخدام الإنترنت على طبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية".

الجدول رقم 11: اختبار T لدلالة الفروق بين الجنسين في تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Tالمحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
ذكر	2,48	0,308	0,090	0,832	غير دال (لا توجد فروق
أنثى	2,49	0,306			

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.832، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05) ، كما أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (0.090)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وبالتالي، نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإناث فيما يخص تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، ونرفض الفرضية البديلة.

- **عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة**

نص الفرضية: يزداد تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية سلبًا أو إيجابًا بزيادة عدد ساعات استخدامه يوميًا".

الجدول رقم 12: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار تأثير عدد ساعات استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى المعنوي Sig	القرار
ساعات استخدام الإنترنت	بين المجموعات	,095	4	,032	,328	,805	غير دال (لا توجد فروق)
	داخل المجموعات	3,669	38	,097			
	المجموع	3,764	42				

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة "F " المحسوبة بلغت(0.328) ، بينما بلغ مستوى الدلالة (Sig.) 0.805، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.

وبذلك، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية تعزى لاختلاف عدد ساعات

	استخدام الإنترنت	تأثير العلاقات الاجتماعية
معامل الارتباط r	1.000	0.480
مستوى الدلالة (sig)	0.000	0.001
حجم العينة	42	42

الجدول رقم 13: تحليل معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا للمخرجات برنامج spss25

يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة وموجبة بين استخدام الإنترنت والعلاقات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط .(r = 0.480) وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت بين أفراد العينة، زاد تأثيره على علاقاتهم الاجتماعية، ولكن ليس بشكل قوي جدًا.

كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (sig = 0.001) أقل من 0.05، ما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنها ليست ناتجة عن الصدفة بل تعكس ارتباطًا حقيقيًا في عينة الدراسة.

وبالنظر إلى حجم العينة (42 مشاركًا)، فإن النتائج تعكس اتجاهًا عامًا لدى الطلبة في أن الإنترنت له تأثير ملحوظ – وإن لم يكن قويًا جدًا – على تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

➢ **مناقشة النتائج الجزئية للدراسة**

في ضوء البيانات التي تم تحليلها، يمكن مناقشة النتائج الجزئية للدراسة على النحو التالي:

أولًا: فيما يخص تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية والأسرية

أظهرت النتائج أن معظم المشاركين قيّموا تأثير الإنترنت على علاقاتهم الاجتماعية والأسرية ضمن المستوى "المتوسط"، حيث تراوحت المتوسطات بين (2.12) و(2.69)، مع متوسط عام بلغ (2.432). ويعني هذا أن الطلبة لا يرون بأن الإنترنت يعزز أو يضعف علاقاتهم بشكل حاد، بل يعتبرونه مؤثرًا بشكل معتدل.

ويُلاحظ من ترتيب البنود أن المشاركين لا يعتقدون بأن الإنترنت يقوي علاقاتهم مع من يشاركونهم الاهتمامات (2.12)، مما يدل على ضعف الأثر في هذا الجانب. في المقابل، أشار بعضهم إلى أن الإنترنت قد يحسن العلاقة مع أفراد العائلة البعيدين أو يُستخدم كبديل للتواصل المباشر، لكن بشكل غير كافٍ.

وهذا يعكس تباينًا في وجهات النظر، ما يمكن تفسيره بمدى الوعي لدى الطلبة باستخدام الإنترنت، والفروق الفردية في طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.

ثانيًا: فيما يخص استخدام الإنترنت في الحياة اليومية

أظهر الجدول الثاني أن استخدام الإنترنت من قبل الطلبة يُعد مرتفعًا نسبيًا في المهام اليومية، خاصة في البنود المتعلقة ب:

- الاستخدام اليومي والمنتظم(2.76) ،
- والاعتماد على الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات(2.69) ،
- واستخدامه للتواصل الاجتماعي.(2.71)

وتبين هذه النتائج أن الإنترنت أصبح جزءًا مهمًا من الروتين اليومي للطلبة، لكنه لا يصل إلى درجة الإدمان أو التعلق الكبير، كما يظهر في تقييمهم المنخفض للبنود المتعلقة بقضاء الوقت الطويل على مواقع التواصل الاجتماعي أو المشاركة المنتظمة في المنتديات.

ثالثًا: في ضوء العلاقة بين استخدام الإنترنت والعلاقات الاجتماعية

بيّنت نتائج معامل الارتباط وجود علاقة إيجابية متوسطة (0.480)بين استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، وهي علاقة دالة إحصائيًا .(sig = 0.001)

ويشير ذلك إلى أن استخدام الإنترنت لا يكون معزولًا عن التفاعل الاجتماعي، بل قد يسهم في تطويره أو تغييره حسب طبيعة الاستخدام، لكن بدرجة متوسطة فقط، ما يعني أن هناك عوامل أخرى تُسهم في تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة.

تشير النتائج إلى أن الإنترنت يمثل أداة فعالة للطلبة في الجوانب التعليمية والاجتماعية، لكنه لا يُعد عاملًا حاسمًا في تعزيز العلاقات الاجتماعية أو إضعافها. ويعكس هذا درجة من الوعي لدى عينة الدراسة باستخدام هذه الوسيلة التقنية، مع إدراكهم لحدود تأثيرها، ما يفتح المجال لتوصيات تتعلق بالتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي والمتوازن للإنترنت.

- **النتائج العامة للدراسة:**

1. أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي ومنتظم، ويعتمدون عليه كمصدر أساسي للحصول على المعلومات وأداة للتواصل الاجتماعي. وهذا يعكس أن الإنترنت أصبح عنصرًا أساسيًا في الحياة اليومية الأكاديمية والاجتماعية لطلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال.
2. أوضحت إجابات العينة أن تأثير الإنترنت على طبيعة العلاقات الاجتماعية لا يُعدّ عميقًا جدًا ولا سلبيًا بشكل كبير. فمعظم المشاركين أبدوا مواقف متوسطة أو محايدة تجاه هذا التأثير، مما يدل على إدراك نسبي لمخاطر الإنترنت، لكن مع استخدام متوازن له.
3. من خلال ضعف التفاعل في المنتديات والمشاركة المستمرة على مواقع التواصل، تبين أن الإنترنت لم يحل محل العلاقات الواقعية بشكل كلي، بل يُستخدم كوسيلة مكملة، لا بديلة.
4. حسب اختبار بيرسون، وُجدت علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الاستخدام المتكرر للإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، ما يعني أن الاستخدام المفرط أو المكثف قد يرتبط ببعض التغيرات الاجتماعية، ولكن بدرجة غير مرتفعة.
5. نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية بيّنت أن هناك تقاربًا في آراء الطلبة، ما يشير إلى أن لديهم مستوى وعي لا بأس به حول طبيعة استخدامهم للإنترنت وتقييمهم لأثره الاجتماعي.

خاتمة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بقسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، وذلك في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت في الحياة اليومية، خاصة بين فئة الشباب الجامعي. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لتفسير هذه الظاهرة وفق معطيات الواقع.

أظهرت النتائج أن الاستخدام اليومي للإنترنت بين الطلبة يتم بصفة منتظمة، لأغراض متعددة من بينها التواصل الاجتماعي، متابعة الأخبار، الترفيه، والبحث العلمي. ورغم هذا التوظيف المتعدد، إلا أن تأثيره على طبيعة وجودة العلاقات الاجتماعية كان في المجمل محدودًا، حيث بيّنت المعطيات أن أغلب الطلبة لا يعتبرون الإنترنت بديلاً فعليًا للعلاقات الواقعية المباشرة، ولا يرون أنه يُسهم بشكل قوي في تعزيز أو إضعاف الروابط الاجتماعية.

كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية تبعًا لمتغيرات الجنس، الفئة العمرية، أو عدد ساعات الاستخدام اليومية. وهذا يعني أن التأثير ليس مرتبطًا بهذه الخصائص الديموغرافية بقدر ما يرتبط بطريقة استخدام الإنترنت ومحتواه.

وبالاستناد إلى ما تم تحليله ومناقشته، يمكن القول إن الإنترنت يمثّل أداة حيادية إلى حد كبير، تتوقف طبيعة تأثيرها على وعي المستخدم، ومهاراته في التفاعل، ومدى قدرته على الموازنة بين العالم الافتراضي والحياة الواقعية. لذلك، يبقى تعزيز الوعي الرقمي والتواصل الإنساني من بين أهم السبل للمحافظة على علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة في ظل التطورات الرقمية المتسارعة.

التوصيات

1. تعزيز التوازن بين العلاقات الواقعية والافتراضية :على طلبة الإعلام والاتصال إدراك أهمية التفاعل الاجتماعي الواقعي، وعدم الاعتماد المفرط على الإنترنت كوسيلة للتواصل، لما لذلك من أثر على نوعية العلاقات وعمقها الإنساني.

2. توظيف الإنترنت بشكل إيجابي في التكوين العلمي والمهني :بما أن الطلبة ينتمون إلى تخصص يهتم بالإعلام والاتصال، فإن استخدام الإنترنت يجب أن يتجاوز الترفيه ليشمل تطوير المهارات الصحفية، الإعلام الرقمي، والبحث الأكاديمي.

3. تطوير الوعي الرقمي والمسؤولية الإلكترونية :من المهم للطلبة أن يكونوا على دراية بمخاطر الاستخدام غير الواعي للإنترنت، سواء من حيث تضييع الوقت أو ضعف جودة العلاقات الاجتماعية، والعمل على تبني سلوك رقمي ناضج ومسؤول.

4. تنمية مهارات الاتصال الواقعي :رغم أهمية الوسائط الرقمية، فإن القدرة على التواصل وجهاً لوجه تظل من المهارات الأساسية التي يحتاجها الإعلامي في الميدان، لذا يُنصح بتنمية مهارات الإقناع، الحوار، وفن الحديث المباشر.

5. الاستفادة من الإنترنت في بناء العلاقات المهنية :على الطلبة استخدام المنصات الرقمية لبناء شبكة علاقات مهنية في مجال الإعلام والاتصال، ما قد يُسهم في تطوير مسارهم الأكاديمي والمهني مستقبلاً.

6. تنظيم الوقت وتحديد الأولويات :يُنصح بتخصيص وقت محدد لاستخدام الإنترنت، خاصة منصات التواصل الاجتماعي، والحرص على عدم التأثير على الدراسة أو العلاقات الشخصية الواقعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: **الكتب باللغة العربية**

أولًا :الكتب

1. ابن منظور .*لسان العرب* .بيروت: دار صادر، 2005.
2. بدوي، عبد الرحمن .*موسوعة الفلسفة* .بيروت: دار الفكر، 1994.
3. الصايغ، علي عبد الرحمن .*النظريات الاجتماعية: تحليل وتفسير* .القاهرة: دار الفكر العربي، 2004.
4. عبيدات، محمد وآخرون .*منهجية البحث العلمي: مفاهيم، أسس، وممارسات* .عمان: دار وائل للنشر، ط4، 2010.
5. عبد الله، يوسف .*مقدمة في شبكات الحاسوب والإنترنت* .مصر: دار الفكر العربي، 2010.
6. فريد، محمد .*الإنترنت وتأثيرها على الشباب* .القاهرة: دار المعرفة، 2012.

ثانيًا :المقالات / الدراسات المحكمة

1. كاتز، إيليو؛ بلوملر، جاي؛ غورفيتش، مايكل. "استعمالات وإشباعات وسائل الاتصال"، ضمن : *دراسات في الإعلام والاتصال الجماهيري* .ترجمة: كمال دسوقي. بيروت: دار المعرفة، 1985، ص.112–117.

ثالثًا :القواميس والمعاجم

1. *المنجد في اللغة والأعلام* .بيروت: دار المشرق، 2005.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم 1: الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

الأخ/الأخت الكريمة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدنا أن نقدم لك هذا الاستبيان الذي يُعد جزءًا من متطلبات إعداد مذكرة الماستر بعنوان : **"استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة ثانية ليسانس بجامعة ورقلة."**

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع المعلومات اللازمة لفهم طبيعة استخدام الإنترنت ومدى تأثيره على العلاقات الاجتماعية، وذلك من خلال آرائكم وملاحظاتكم القيّمة.

نرجو منكم التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة الواردة في الاستبيان بدقة وموضوعية، حيث ستُعامل جميع البيانات بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكر لكم تعاونكم ومساهمتكم في إنجاح هذا العمل العلمي، ونسأل الله أن يوفقكم لما فيه الخير والصلاح. مع خالص الشكر والتقدير.

الطلبة: كري سلاف – بوكريوع فاطمة الزهراء

المحور الأول: البيانات الشخصية

- العمر:

أقل من 20 سنة ☐ من 20 إلى 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة. ☐

- الجنس:

ذكر. ☐ أنثى. ☐

- الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق/منفصل ☐

- عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًا:

أقل من ساعة. ☐ من 1 إلى 3 ساعات. ☐

من 4 إلى 6 ساعات ☐ أكثر من 6 ساعات. ☐

المحور الثاني: استخدام الإنترنت

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
.1	.ساعدني الإنترنت على تحسين علاقتي مع أفراد عائلتي البعيدين			
.2	.أثر الإنترنت سلبًا على التواصل المباشر مع أصدقائي			
.3	.أشعر أن العلاقات عبر الإنترنت أقل عمقًا من العلاقات الواقعية			
.4	.الإنترنت يسهل بناء صداقات جديدة			
.5	.أعتمد على الإنترنت للتواصل مع أصدقائي بدل اللقاء الشخصي			
.6	.الإنترنت يؤثر على جودة التواصل الشخصي مع أفراد العائلة			
.7	أجد أن الإنترنت يزيد من تقوية العلاقات مع الأشخاص الذين أشاركهم اهتماماتي.			
.8	.أثر الإنترنت على قدرتي على التفاعل في المناسبات الاجتماعية الواقعية			
.9	أرى أن الإنترنت يساعد في تعزيز الترابط الأسري عند استخدامه بوعي.			
.10	.أعتبر أن التواصل عبر الإنترنت يوفر بديلًا كافيًا للتواصل المباشر			

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق
.1	.أستخدم الإنترنت بشكل يومي وبانتظام			
.2	.أعتبر الإنترنت المصدر الأساسي للحصول على المعلومات			
.3	.أستخدم الإنترنت بشكل رئيسي للتواصل الاجتماعي			
.4	.الإنترنت يساعدني في إنجاز مهام دراستي بشكل أفضل			
.5	.أمضي معظم وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي			
.6	.أستخدم الإنترنت للتسوق الإلكتروني			
.7	.الإنترنت يساعدني على التعرف على أشخاص جدد			
.8	.أشارك بشكل مستمر في المنتديات أو المجموعات عبر الإنترنت			
.9	.الإنترنت يعوضني عن التواصل المباشر مع أصدقائي			
.10	.أرى أن الإنترنت يُشكل جزءًا كبيرًا من حياتي اليومية			

المحور الثالث: تأثير الإنترنت على العلاقات الاجتماعية

الملحق رقم 2 مخرجات ال spss

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.751	20

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 20 سنة	22	52,4	52,4	52,4
	من 20 إلى 25 سنة	11	26,2	26,2	78,6
	أكثر من 25 سنة	9	21,4	21,4	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	13	31,0	31,0	31,0
	أنثي	29	69,0	69,0	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الحالة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	28	66,7	66,7	66,7
	متزوج	14	33,3	33,3	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الساعات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ساعة	8	19,0	19,0	19,0
	من 1 إلى 3 ساعات	14	33,3	33,3	52,4
	من 4 إلى 6 ساعات	8	19,0	19,0	71,4
	أكثر من 6 ساعات	12	28,6	28,6	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
استخدم الإنترنت بشكل يومي وبانتظام.	42	2,76	,656
أعتبر الإنترنت المصدر الأساسي للحصول على المعلومات	42	2,69	,563
استخدم الإنترنت بشكل رئيسي للتواصل الاجتماعي.	42	2,71	,554
الإنترنت يساعدني في إنجاز مهام دراستي بشكل أفضل.	42	2,55	,739
أمضي معظم وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	42	2,05	,854
أستخدم الإنترنت للتسوق الإلكتروني.	42	2,55	,670
الإنترنت يساعدني على التعرف على أشخاص جدد.	42	2,55	,772
أشارك بشكل مستمر في المنتديات أو المجموعات عبر الإنترنت.	42	2,00	,883
الإنترنت يعوضني عن التواصل المباشر مع أصدقائي.	42	2,45	,739
أرى أن الإنترنت يشكل جزءا كبيرا من حياتي اليومية	42	2,48	,804
A	42	2,4786	,26276
Valid N (listwise)	42		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
ساعدني الإنترنت على تحسين علاقتي مع أفراد عائلتي البعيدين.	42	2,69	,680
أثر الإنترنت سلبا على التواصل مع أصدقائي المباشر مع	42	2,67	,650

أشعر أن العلاقات عبر الإنترنت أقل عمها من العلاقات الواقعية.	42	2,45	,832
الإنترنت يسهل بناء صداقات جديدة.	42	2,38	,854
أعتمد على الإنترنت للتواصل مع أصدقائي بدل اللقاء الشخصي	42	2,38	,825
الإنترنت يوثر على جودة التواصل الشخصي مع أفراد العائلة	42	2,50	,804
أحد أن الإنترنت يزيد من تقوية العلاقات مع الأشخاص الذين أشاركهم هتماماتي	42	2,12	,803
أثر الإنترنت على قدرتي على التفاعل في المناسبات الاجتماعية الواقعية.	42	2,43	,859
أرى أن الإنترنت يساعد في تعزيز الترابط الأسري عند استخدامه بوعي.	41	2,66	,656
أعتبر أن التواصل عبر الإنترنت يوفر بديلا كافيا للتواصل المباشر	42	2,64	,692
C	42	2,4910	,30298
Valid N (listwise)	41		

استخدم الإنترنت بشكل يومي وبانتظام.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11,9	11,9	11,9
	موافق	37	88,1	88,1	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أعتبر الإنترنت المصدر الأساسي للحصول على المعلومات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	4,8	4,8	4,8
	محايد	9	21,4	21,4	26,2
	موافق	31	73,8	73,8	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

استخدم الإنترنت بشكل رئيسي للتواصل الاجتماعي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	4,8	4,8	4,8

	محايد	8	19,0	19,0	23,8
	موافق	32	76,2	76,2	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

.الإنترنت يساعدني في إنجاز مهام دراستي بشكل أفضل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14,3	14,3	14,3
	محايد	7	16,7	16,7	31,0
	موافق	29	69,0	69,0	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

.أمضي معظم وقتي على مواقع التواصل الاجتماعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	14	33,3	33,3	33,3
	محايد	12	28,6	28,6	61,9
	موافق	16	38,1	38,1	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

.أستخدم الإنترنت للتسوق الإلكتروني

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	9,5	9,5	9,5
	محايد	11	26,2	26,2	35,7
	موافق	27	64,3	64,3	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

.الإنترنت يساعدني على التعرف على أشخاص جدد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	16,7	16,7	16,7
	محايد	5	11,9	11,9	28,6
	موافق	30	71,4	71,4	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أشارك بشكل مستمر في المنتديات أو المجموعات عبر الإنترنت.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	16	38,1	38,1	38,1
	محايد	10	23,8	23,8	61,9
	موافق	16	38,1	38,1	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الإنترنت يعوضني عن التواصل المباشر مع أصدقائي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	14,3	14,3	14,3
	محايد	11	26,2	26,2	40,5
	موافق	25	59,5	59,5	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أرى أن الإنترنت يشكل جزءا كبيرا من حياتي اليومية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	19,0	19,0	19,0
	محايد	6	14,3	14,3	33,3
	موافق	28	66,7	66,7	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

ساعدني الإنترنت على تحسين علاقتي مع أفراد عائلتي البعيدين.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11,9	11,9	11,9
	محايد	3	7,1	7,1	19,0
	موافق	34	81,0	81,0	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أثر الإنترنت سلبا على التواصل مع أصدقائي المباشر مع

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	9,5	9,5	9,5
	محايد	6	14,3	14,3	23,8
	موافق	32	76,2	76,2	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أشعر أن العلاقات عبر الإنترنت أقل عمها من العلاقات الواقعية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	21,4	21,4	21,4
	محايد	5	11,9	11,9	33,3
	موافق	28	66,7	66,7	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الإنترنت يسهل بناء صداقات جديدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	23,8	23,8	23,8
	محايد	6	14,3	14,3	38,1
	موافق	26	61,9	61,9	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أعتمد على الإنترنت للتواصل مع أصدقائي بدل اللقاء الشخصي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	9	21,4	21,4	21,4
	محايد	8	19,0	19,0	40,5
	موافق	25	59,5	59,5	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

الإنترنت يوثر على جودة التواصل الشخصي مع أفراد العائلة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	19,0	19,0	19,0

	محايد	5	11,9	11,9	31,0
	موافق	29	69,0	69,0	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أحد أن الإنترنت يزيد من تقوية العلاقات مع الأشخاص الذين أشاركهم هتماماتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	11	26,2	26,2	26,2
	محايد	15	35,7	35,7	61,9
	موافق	16	38,1	38,1	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أثر الإنترنت على قدرتي على التفاعل في المناسبات الاجتماعية الواقعية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	10	23,8	23,8	23,8
	محايد	4	9,5	9,5	33,3
	موافق	28	66,7	66,7	100,0
	Total	42	100,0	100,0	

أرى أن الإنترنت يساعد في تعزيز الترابط الأسري عند استخدامه بوعي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	9,5	9,8	9,8
	محايد	6	14,3	14,6	24,4
	موافق	31	73,8	75,6	100,0
	Total	41	97,6	100,0	
Missing	System	1	2,4		
Total		42	100,0		

أعتبر أن التواصل عبر الإنترنت يوفر بديلا كافيا للتواصل المباشر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	11,9	11,9	11,9
	محايد	5	11,9	11,9	23,8
	موافق	32	76,2	76,2	100,0
	Total	42	100,0	100,0	